

**المقياس: منهجية إعداد مذكرة
المستوى: السنة الثانية ماستر قانون أعمال
الدكتورة: عائشة عبد الحميد**

المحاضرة رقم 07:

- الاقتباس (الأمانة العلمية):

- الأمانة العلمية:

يقصد بالأمانة العلمية التزام الباحث بالنزاهة في نقل أفكار الآخرين، ونسبة البيانات والمعلومات إلى مصادرهما ومراجعتها، وأن يبين جهود الباحثين الذين سبقوه في دراسة الموضوع أو المشكلة. إن الإخلال بالالتزام بالأمانة العلمية بقصد أو بدون قصد، يعتبر جريمة أخلاقية، أخطر من الغش في الامتحانات حيث ينتهك الطالب الملكية الفكرية للغير، حيث تعد الأمانة العلمية من أهم مقتضيات البحث العلمي.

- قواعد الاقتباس من المصادر والمراجع وتوثيقها:

تعتبر الاستعانة بالنصوص القانونية والأحكام القضائية وبالمصادر والمراجع والمقالات العلمية من أهم العملات اللازمة للقيام بأي بحث، وذلك بنقل المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات بهدف تدعيم الفكرة.

الأمر الذي يستلزم الأمانة العلمية والموضوعية، وبذلك بحسن استعمال الوثائق والإشارة إلى المصادر التي أخذت منها مع الالتزام بالتوثيق العلمي.

- أنواع الاقتباس:

للاقتباس نوعان:

الاقتباس الحرفي واقتباس المضمون (الغير مباشر).

- الاقتباس الحرفي أو المباشر:

هو النقل الحرفي أي أخذ الكتابة كما هي، كلمة بكلمة، أي صورة طبق الأصل، ويلجأ الباحث إلى الاقتباس الحرفي ف الحالات التالية:

- كتابة نصوص قانونية فالفوانين تكتب كما هي:

- كتابة الأحكام القضائية المهمة.

- كتابة أداء الفقهاء.

ففي هذه الحالة يجب على الباحث أن ينقل بعناية، وكتب الكلام المقتبس بين مزدوجتين ()، أو بين شولتين « »، ويأتي مسترسلا، وفي نهاية كتابة الكلام المقتبس يضع رقما يشار في الهامش إلى كافة المعلومات (المصدر).

- الاقتباس غير المباشر، غير الحرفي، أو اقتباس المضمون:

هو نقل مضمون فكرة أو حكم قضائي أو قانوني بأسلوب الباحث واحتراما للأمانة العلمية، يجب التقيد بالقواعد التالية:

- صياغة الفكرة بأسلوب الباحث.
- الحفاظ على المعنى، كما هو، دون تحريف أو تأويل.
- الإشارة إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس، منه طبقاً لقواعد الإحالة والتهميش.
- مثال:** مفاد قاعدة يقيد المدني أن الفصل في الدعوى المدنية يجب أن يتوقف إلى حين الفصل ف الدعوى العمومية.
- **الاقتباس المتقطع:**
أي أن الجمل مأخوذة من مقطعين مختلفين، ففي هذه الحالة: يجب على الباحث وضع التهميش المناسب في كل فقرة.
- **الاقتباس في الهامش:**
يستخدم عندما تكون هناك أفكار ذات قيمة للموضوع، لكن وضعها في المتن يشكل عبئاً على المتن، فيلجأ الباحث إلى وضع إشارة انتقال إلى الهامش ليقوم بطرح الفكرة.
= هناك طريقة أخرى جديدة نستعني بها عن الهامش نهائياً حيث تتم الإشارة إلى المرجع بعد الاقتباس أو الفكرة مباشرة في صلب الموضوع.
- مثال:** (عمار بوضياف، 2012، ص10)
- شروط الاقتباس:
- أي تنقل نفس الكلمات التي وردت في المصدر، حتى ولو كانت خطأ، دون تحريف أو تأويل.
- أن لا يكثر من الاقتباس بدون مبرر، لأن الإطالة تنقص من قيمة البحث.
- أن تضع ما أقتبس دائماً بين شولتين أو مزدوجتين.
- **ترتيب الهامش:**
يعرف استخدام الهامش أشكال هي:
- الإشارة إلى المراجع في نفس الهامش (نفس الصفحة)، ويكون لكل صفحة أرقام خاصة بها.
- الإشارة إلى المراجع في نهاية المذكرة.
- الإشارة إلى المراجع في نهاية البحث بأرقام متسلسلة من بداية البحث إلى نهايتها.
- **حدود الاقتباس:**
يعتبر الالتزام بقواعد الاقتباس أساس تحقيق الأمانة العلمية وتجنب الوقوع في السرقة العلمية. يتقيد الطالب في الاقتباس بالحدود التالية:
- لا ينقل الطالب صفحة كاملة أو جزء من البحث كفرع أو مطلب أو فرع سواء باستعمال الاقتباس المباشر أو غير المباشر.
- حدد بعض الباحثين في مجال المنهجية مقدار الاقتباس المباشر بـ 40 كلمة، ولا يمكن اقتباس أكثر من 500 كلمة من مرجع معين إلا بإذن المؤلف.
- إن مجموع الاقتباس الذي يضمن جودة البحث العلمي يجب أن لا يتجاوز 30%.
- تجنب التركيز على مرجع واحد أو مرجعين بشكل متتابع وإهمال المراجع الأخرى بعدم الإحالة إليها.
- **التوثيق العلمي: كيفية توثيق المراجع: الاقتباس في الهامش:**
- **تعريف الهامش:**

الهامش في الكتابات المعاصر، هو كل ما يخرج عن النص من شروح وتعليقات وإحالات وترجم أو ما يسمى بقواعد الإسناد في البحث العلمي.
يمكن أن يكون الهامش تحت المتن من الصفحة، وهو الغالب أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث.

أو هو الجزء الذي يفصل بينه وبين المتن، بخط قصير ويقع أسفل الورقة، وهو صالح للتعليقات والإضافات والإحالات والتوثيق.

أو هو التعليقات التي يعلقها الباحث على النص تصحيحاً أو مقترحاً أو استدراكاً.
أو هو كتابة المراجع التي استعان بها الباحث في بحثه.

- ترتيب الهوامش:

يرتب الهامش، على إحدى الصور الأربعة التالية:

1. استقلال كل صفحة بهامش.
2. إدراج الهوامش في نهاية كل فصل.
3. إدراج الهوامش في نهاية كل بحث.
4. الاستغناء عن استعمال الهوامش نهائياً، وذلك بالإشارة إلى المصدر أو المرجع في متن البحث، بين قوسين: (عمار بوحوش، ص44)